

الصفحة 1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2018 -الموضوع-	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
★★ RS 03		المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يُحقّق منهج الفهم علمية العلوم الإنسانية؟

الموضوع الثاني:

" لا أحد من الناس يُشبّهني، فجسدي ليس جسده و فكري ليس فكره."

بيّن (ي)، انطلاقا من القولة، ما إذا كانت معرفة الغير عن طريق المماثلة مستحيلة.

الموضوع الثالث:

" لعلّ الوسيلة الفضلى لتجنب الشقاء إنما تتمثل في الكفّ عن السعي الدؤوب إلى بلوغ درجة قصوى من السعادة، أي أنها تتمثل في الاعتدال في طلب اللذات و امتلاك الأشياء والحصول على المراتب و نيل الشرف... ذلك أن البحث الدؤوب عن السعادة كثيرا ما يُفضي إلى كوارث حقيقية. فمن الحكمة، إذن، الاعتدال في طلب السعادة بسبب أن الشقاء يتهدّدنا باستمرار ، و من السهل أن يحلّ بنا في الوقت الذي يكون فيه نيل السعادة أمرا صعبا إن لم يكن مستحيلا. لتجنّب، خصوصا، تأسيس غِبْطتنا و سعادتنا على قاعدة عريضة من المطالب مخافة أن لا يتحقّق شيء منها. فمطلب السعادة، على خلاف غيره من المطالب، يضيع كلّما كانت قاعدته واسعة و عريضة. إن تجنّب الشقاء يقتضي منا الحدّ، ما أمكن، من طموحنا و الاكتفاء بما يتلاءم منها مع إمكاناتنا. إن السعادة التامة وهم، أما الشقاء التام فحقيقة. "

حلّ (ي) النص و ناقشه (يه).

الصفحة 1 5	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2018 -عناصر الإجابة-	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
★★	RR 03	المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإثنائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة)، و موضوعه (علمية العلوم الإنسانية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: يحقق منهج الفهم علمية العلوم الإنسانية/ لا يحقق منهج الفهم علمية العلوم الإنسانية، وطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما منهج الفهم؟ هل يحقق منهج الفهم علمية العلوم الإنسانية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و الإحراج أو المفارقة: 02 ن.

التحليل : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- خصوصية الظاهرة الإنسانية؛
- صعوبة موضعة الظاهرة الإنسانية؛
- طموح العلوم الإنسانية إلى تحقيق العلمية في دراسة الظواهر الخاصة بها؛
- تعدد مناهج دراسة الظاهرة الإنسانية: منهج التفسير، منهج الفهم؛
- قصور منهج التفسير عن الإحاطة بالظاهرة الإنسانية لكونها معقدة؛
- منهج الفهم هو الأنسب لقدرته على النفاذ إلى عمق الظواهر الإنسانية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 02 ن
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 01 ن

المناقشة : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تعقد الظواهر الإنسانية يحد من فعالية الفهم كمنهج لدراساتها؛
- لا يستطيع منهج الفهم التخلص من الطابع الذاتي؛
- منهج التفسير حقق تقدما مهما في مجال الظواهر الإنسانية؛
- منهج الفهم قد ينزلق إلى متاهات الغيبيات ...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : (03 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى تعدد أبعاد الظاهرة الإنسانية مما يقتضي تكامل المناهج في مجال دراستها...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم: (04 ن)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (مفهوم الغير)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بمعرفة الغير ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير ؟ ما المعرفة ؟ ما المماثلة؟ و هل معرفة الغير عن طريق المماثلة مستحيلة ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (05 ن)

يتعين على المترشح(ة) في تحليله للقول و المطلب المرفق بها تحديد الأطروحة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة و القائمة على أن لا تشابه بين الأنا والغير، مما يترتب عنه استحالة معرفة الغير عن طريق المماثلة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الغير، المعرفة، المماثلة؛
- لا يوجد تشابه بين الأنا و الغير إن على مستوى الجسد أو على مستوى الفكر؛
- استحالة معرفة الغير لتفرده و تميزه عن الذات؛
- المماثلة ليست طريقا إلى معرفة الغير...
- تحليل الحجاج المفترض و القائم على المقارنة، التقابل...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 ن)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش أطروحة القول من خلال مساهلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي نتير، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على تفرد الغير؛
- التأكيد على استحالة معرفة الغير عن طريق المماثلة؛

← بيان حدود الأطروحة:

- على الرغم من تميز كل من الأنا والغير ، توجد قواسم مشتركة بينهما؛
- معرفة الذات للغير عن طريق المماثلة ممكنة ؛
- بما أن الغير ليس شيئا يظل الاستدلال بالمماثلة أفضل سبيل لمعرفة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تنيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 ن)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة معرفة الغير، مع المراهنة على الأبعاد المشتركة بين الأنا والغير، و أهمية استثمار جميع الإمكانيات المتاحة لمعرفة في أفق إقامة علاقات إيجابية معه.

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لماكس شتيرنر

النص:

الفهم: (04 ن)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم السعادة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بطرق تحصيل السعادة و حدود البحث عنها. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما السعادة؟ ما الاعتدال؟ ما الشقاء؟ و هل ينبغي اللهث وراء السعادة أم يتعين الاعتدال في طلبها؟

- و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (5 ن)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها ضرورة الاعتدال في طلب السعادة، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: السعادة، الشقاء، السعي الدؤوب، الاعتدال، الذات... و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم، تعارض...)
- السعادة مطلب إنساني؛

- تتمثل السعادة عند عموم الناس في طلب اللذات و الخيرات المادية و الحصول على المراتب؛
- الإفراط في طلب هذه اللذات و الخيرات و المراتب يفضي إلى الشقاء؛
- مهما حرصنا على إشباع جميع الرغبات فإن تلبيةها جميعا أمر مستحيل؛
- يضيع مطلب السعادة كلما كانت قاعدته عريضة؛
- أهمية ربط طلب السعادة بإمكانات الفرد و قدراته؛
- ينبغي الاعتدال في طلب السعادة؛
- السعادة المطلقة مستحيلة أما الشقاء فأمر واقع؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة أهمها: التقابل، المقارنة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- أولوية تجنب الشقاء على طلب السعادة؛
- السعادة و سط بين نقيضين: إفراط و تفريط...
- ← إبراز حدود الأطروحة:
- المبالغة في طلب بعض أشكال السعادة محمود مثل السعادة العقلية؛
- ليست السعادة فيما نحصل عليه و إنما في السعي نفسه؛
- اعتبار السعادة التامة و هما قد ينجم عن نظرة تشاؤمية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة السعادة و السعي نحوها و سبل نيلها، على أن الاعتدال يظل مطلبا مع الرهان على تكامل أبعاد السعادة : المادية و العقلية و القلبية ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

Arthur Schopenhauer ; *L'art d'être heureux* ; traduction J-Louis Schlegel - Seuil 2001 ; pp 86-87